

أستطيع كل شيء بالمسيح الذي يقويني

هَذَا الْإِبْرَاهِيمُ بَارِلِيكُمْ لِلَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً
عِنْدَ اللَّهِ عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. وَتَسَاكَلُوا هَذَا الدَّهْرَ بِلَوْعَتَيْنِ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ
أَبْرَاهِيمَ هُنَا هُنَا تَرَادُ اللَّهُ الصَّالِحَةَ الْمَرْضِيَّةَ الْكَامِلَةَ " (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية الاصحاح 12 اعداد 1-2)

إستراحة الظهر

السلام عليكم، كيف الحال؟

وعليكم السلام تفضل استريح. أشكر الرب انه ارسلك لنا. كيف هي أحوالك وما هي أخبارك؟ تفضل اشرب الشاي معنا.

شكراً لحسن الضيافة أعطني قبل الشاي كأس ماء لأشرب، ونار لأشعل السيجارة؟

تفضل هذا ماء بارد وعذب، هنيئاً لك؛ وهذا هو قرح الشاي. ولكن إسمح يا محبوب - الرب عارف كم هي محبتنا لك- لهذا نريد الكلام معك بصراحة عن السيجارة ومضارها.

حسناً لقد سمعت انه يجب أن امتنع عن التدخين ولكنها تريحنى. ثم اني حقيقتي اجلس ادخن
أمتنع سابقاً بدون جدوى. بالإضافة انني غير مقتنع ولا أجد سبباً مقنعاً لأبطل!

أؤكد سمعت عن بعض من الأضرار الجسدية للسيجارة. ولكن هل تعرف إنها غير مقتصرة على ذلك؟ فإن السيجارة تؤذي الأنسان على جميع الجبهات: جسدياً، نفسياً وروحياً! أما الأضرار الجسدية فهي أكثر بكثير مما هو معروف عامة. إن كانت السيجارة تتكلم، كانت ستقول لك ما يلي:

أنا مصنوعة من التبغ وأحتوي على 600 مركب كيميائي - 19 منها مادة سامة ومميتة! إحدى هذه المواد السامة هي مادة النيكوتين التي تتصف بأنها أقوى أنواع المخدرات المسببة للإدمان. أضراري كثيرة؛ باستطاعتي أن أسبب لك أنواع متعددة من السرطان مثل سرطان الشفة، الفم، الحنجرة، الرئة، البلعوم، المرء، البنكرياس، المثانة والكلى. كما وان لي ارتباط وثيق بارتفاع ضغط الدم، زيادة سرعة دقات القلب، ضيق الشريابين، جلطات الأوعية الدموية، السكتة القلبية والدماغية، قرحة المعدة والإثنى عشر، التبول اللا إرادي وضعف القدرة الجنسية. أنا قادرة أن أعجل من وفاتك من 8 إلى 10 سنوات! 5 دقائق من عمرك مقابل كل سيجارة تدخنها! أضراري هذه ليست مقتصرة على اللذين يدخنونني فقط، بل على اللذين يشتمون دخاني من أحد يدخن. هذا يسمى بالتدخين السلبي؛ أي أن الأشخاص الغير مدخنين ممن يعيشون مع المدخنين أو يوجدون على مقربة منهم يواجهون خطر الوفاة بنسبة حوالي 15%! كما تحرقني وأنت تدخن، أنا أيضاً احرقك رويداً رويداً!

أنها السيجارة تتحدث عن نفسها. لا سبيل للفكك من ما تصنعه سوى بتركها. إن لم تتركها سوف تتركك كاملاً.

نعم نعم! فهمت السيجارة تؤذي! ولكنني سأدخن خارج البيت بعيداً عن الناس وهكذا لن أضر سوى نفسي. هذا جسمي وأنا حر!

ألا تعرف إن السيجارة خطيئة؟

كيف يمكنك أن تحكم هكذا؟ لا يوجد مكان في الإنجيل يقول إنها خطيئة. أقتعني بذلك وسأمتنع. فإنا أريد أن يكون الرب راضٍ علي!

إسمع إذًا:

الرب يسوع المسيح نزل من السماء وتجسد بصورة إنسان لكي يحررنا من عبودية الخطية وإبليس السورق اللعينة التي لا ليسرق ويذبح ويهلك وأما أنا فقد أتيت لهم حياة وليكون لهم أفضل" (يوحنا 10: 10) السيجارة تسرق صحتك وأموالك وتهلك جسديك وحياتك! بعدما صُلب ومات من أجل خطايانا، قام من الأموات ليعطينا حياةً جديدةً وأبدية! بالرب يسوع أصبحت أجسامنا لميكلم شعلاًمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم لأنكم من الله وأنكم لم لا تفسدكم لأنفسكم شذوئهم يدمرهم فمددوا لله يدكم وفي أرواحكم التي هي لله" (1كورنثوس 6: 19-20)

الرب أنعم علينا بجسم سليم و أعضاء صحيحة. لماذا نفسدها وندمرها؟ الله أعطانا هذا الجسد الذي أصبح الآن هيكلًا له كإمانة. علينا أن نحافظ على جسدنا ونستعمله لمجده. السيجارة تدمر هذا الهيكل وتؤذي الآخرين من حولك في العمل، البيت، السيارة، الباص، عائلتك وأطفالك. عندما تدخن أنت تدمر ما قد وهبك إياه الله.

إذًا السيجارة خطيئة!

السيجارة تستعبدك! لا تستطيع أن تعمل أو تفكر أو تتحرك إلا إذا دخنتها! لقد صرت أسيراً لها مادياً وفكرياً وفي حياتك اليومية. ولو حاولت أن تتوقف لا تستطيع. لقد أصبحت مدمناً عليها! يقول الكتاب: **لَا تَسْأَلْهُ شَيْئاً تَحُلْ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ كُلَّ**

شَيْءٍ" (1كورنثوس 6: 12)

إذًا السيجارة خطيئة!

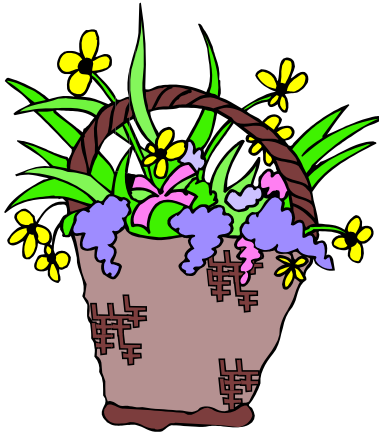
أصبحت السيجارة صنم أو وثن لأنها تستعبدك! أنت تقدم لها أموالك، وصحتك وتلجأ إليها عندما تكون في ضيق بدل اللجوء الى الله. لكنها لن تريحك - بل العكس تماماً المشكلة باقية، بل زدت عليها المشاكل التي تأتي من التدخين. يقول السيد المسيح: **مَتَالِكِي يَا جَمِيعَ مُتَشَبِّهِينَ وَالْقِيَلِي لِلْمَوَالِكِي** " (متى 11: 28) يريدك أن تلجأ إليه في كل شيء وليس لسواه. يريد أن يكون هو الكل في حياتك - ..لا يكون له ثاني!

يسوع المسيح



خبز الحياة

39



يَدْفَعُكُمْ غَيْرَ عَاشِرِينَ، وَيُوقِفُكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي
لاِبْتِهَاجٍ، لِأَنَّكُمْ كَيْمُؤَلِّحِينَ دَائِمًا، لِمَا جَدُّوْكُمْ وَتَقْدِيرُهُ
وَلَسَدَانِ لَأَنَّ وَإِلَى كُلِّ لِيْهُورٍ أَمِينٍ"
(يهونا 24-25)

شارك هذه الرسالة مع صديق

الرب يسوع يريد منك أن تهبه قلبك وجسدك وكل ما فيك: أَتَلْرَابُ هَذَا السُّمِّي
لِي لَا أُعْطِيهِ لَأَخْرَ وَلَا تَسْبِرِيحِي لِلْمَنْدُوتَاتِ " (أشعيا 42: 8) "لِيَّةٌ مَوْقَلَةٌ لِيهِكَلِ
لِلنَّوْمَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ يَحْيَا كَمَا قَالَ النَّسْبُ سَدُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ
مَ، وَابْكُونِي لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا" (2كورنثوس 6: 16)
إذا السجارة خطية!

ويحي انا حقاً خاطيء! ولكنني ضعيف وليس لي القدرة على التغلب على السجارة!
ماذا سأفعل الآن؟ ما هو الحل؟

هنيئاً لك! الاعتراف بالخطاء وبدعم المقدرة على التخلص من المشكلة هو أول
خطوة نحو التخلص من أي نوع من الإدمان.

ولكن ساعدني ما هو الحل؟

هل عرفت الرب يسوع؟ وهل إختبرت محبته الحقيقية؟ لقد مات على الصليب ليعطينا
الحياة الأبدية والأفضل... هل تعرف إن السيد المسيح له القدرة والسلطة على كل شيء؟
فَتَقَهَّسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا لِي كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ" (متى 28: 18)
الرب يستطيع أن يشفي كل مرض ويقيم الموتى! الذي قام من الأموات وفعل كل هذه
المعجزات بالتأكيد يستطيع أن يخلصك من عبودية السجارة:

1. أطلب من الرب أن يلمسك ويشفيك منها.
2. أطلب منه أيضاً أن يعطيك السيطرة على النفس وطول الأناة والمثابرة.
فهو قد وعد إنه سيعطيك قوة أن تقاوم وتتصر على كل ما في هذا العالم لأنَّ
كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ هَذِهِ هِيَ لُغَةُ الْبَلِيَّةِ تَغْلِبُ الْعَالَمَ إِيْمَانُ دَنَا مَن
هُوَ ذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا لِأَنَّ هُوَ مِنْ أَنْ يَسُوعُ هُوَ بَأَنَّ اللَّهَ؟" (ايوحنا 5: 4-5)
3. يمكن ان تلتجئ إلى اخ تثق به لكي يشجعك ويصلي معك ولك
4. يوجد الكثير من البرامج عن كيفية التخلص من التدخين يمكنك ايضاً طلب
مساعدة مختص، ولكن تذكر دائماً أن المسيح هو الذي يعطي القدرة على عمل
كل الأشياء حسب إرادته وإنه كما يقول الكتاب المقدس: تَلْبِيحُ كُلِّ شَيْءٍ فِي
الدَّمْسِيحِ الَّذِي يَقُوِّي بِي" (فلببي 4: 13)

لِقَادِرُ أَنْ

يا رب يسوع أنا أوْمَنُ بِأَنَّكَ مَتَ عَلَى الصَّليبِ وَقَمْتَ لَتَعْطِينِي غَفْرَانَ
لِخَطِيَايَا وَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تَخْلُسَنِي مِنَ التَّدخينِ، وَأَشْكُرُكَ لِأَنَّهُ
بِكَ عِنْدِي النِّصْرَةُ عَلَيْهِ. أَطْلُبُ الْغَفْرَانَ مِنْ خَطِيئَتِي. تَعَالَى إِلَيَّ قَلْبِي وَأَشْفِي نَفْسِي
وخلصني. ساعدني لكي أتابر. أنا لا أريد ان يتسلط عليّ سواك يا سيدي المسيح.
باسمك يا يسوع أصلي. آمين

